

واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الجامعات
دراسة استطلاعية للآراء عينة من طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا

د. سليمان زكريا سليمان عبدالله

أستاذ مساعد بقسم التحليل الكمي - كلية إدارة الأعمال

جامعة الملك سعود

E-mail: sulabdalla@ksu.edu.sa

Abstract

This paper investigates the perspectives of the students at Bakht Alruda University toward academic counseling services provided by the different colleges and departments. The study was applied during the first semester of the academic year 2012-2013. To achieve this purpose, a questionnaire has been used to collect the data from (780) students. Based on using some descriptive and inferential statistics, the results of the study show a relatively low general trend toward academic counseling services delivered by the faculty members. The study recommended the important need to further efforts to activate the process of academic counseling.

Keywords: *Students Satisfaction, Academic Counseling, University Education, Bakht Alruda University.*

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا لخدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدم لهم. تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2012-2013م. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام إستبانة بغرض جمع البيانات من عينة تحكمية حجمها (780) طالباً وطالبة. وبناءً على استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والإستدلالية توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن هناك إ تجاهاً عاماً متدنياً حول رضا الطلاب والطالبات عن خدمات الإرشاد الأكاديمي من قبل أعضاء هيئة التدريس. وقد أوصت الدراسة بضرورة بذل المزيد من الجهود لتفعيل عملية الإرشاد الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: رضا الطلاب، الإرشاد الأكاديمي، التعليم الجامعي، جامعة بخت الرضا

مقدمة

يعتبر التعليم العالي أحد العناصر المهمة في عملية التنمية الشاملة وركيزة أساسية من ركائز تطور المجتمعات وسبباً من أسباب نهضتها وتقدمها ورفقيها حيث يحتل موقعاً حيويًا في منظومة التنمية الشاملة وفي تسييرها ويقوم بدور فاعل في توجيهها وتحسينها وفي رفع مستوى المجتمع من جميع النواحي الثقافية والفكرية والإدارية والاجتماعية والإقتصادية والسياسية والعلمية والعملية ويعد التعليم العالي المتميز من أهم الوسائل لتنمية المهارات وبناء القدرات البشرية التي تحتاجها قطاعات العمل

والإنتاج والخدمات لبناء مجتمع المعرفة وسرعة الاندماج في الاقتصاد العالمي، فهو بذلك يعتبر استثماراً إستراتيجياً يتم من خلاله إعداد وتأهيل القوى العاملة التي تتطلبها أسواق العمل والإحتياجات التنموية الوطنية وهذا ما يفسر الاهتمام الشديد والمتواصل الذي تبذله مؤسسات التعليم العالي في الدول المتقدمة في تحديث برامجها بما يلبي متطلبات التنمية المتجددة في مجتمعاتها. وجاء إنشاء مؤسسات التعليم العالي -ومن أبرزها الجامعات- في الأساس لخدمة المجتمع والمساهمة في التنمية الاجتماعية الشاملة لذلك كان التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع في شتي المجالات من أهم الأهداف التي تطلع بها الجامعات.

وتؤكد معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على أهمية إدراك مؤسسات التعليم العالي لمسؤولياتها في تقديم الخدمات الضرورية لتوفير بيئة أكاديمية آمنة وصحية لطلابها وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتحقيق احتياجاتهم، وأحد المعايير المهمة التي تقاس بها جودة أداء مؤسسات التعليم العالي هو جودة ما تقدمه المؤسسة لطلابها من دعم وخدمات. ومن ذلك الخدمات الإرشادية. حيث يعتبر الإرشاد الأكاديمي أحد أهم محاور العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الجامعي وهو جزء لا يتجزأ من البرنامج التعليمي لكونه الداعم الأول لمسيرة الطالب الدراسية، فأداء الطالب الأكاديمي واستمراره في دراسته غالباً ما يتأثران بنوعية الإرشاد الأكاديمي وذلك لأنه يوفر العديد من التسهيلات للاندماج السلس في البيئة الأكاديمية والمشاركة الفعالة فيها ومن ثم تحقيق أعلى معدلات النجاح. ولم تغفل هيئات الاعتماد الأكاديمي هذه الأهمية حيث تؤكد معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي العالمية علي أن أحد المعايير التي يقاس بها جودة أداء مؤسسات التعليم العالي هو جودة ما تقدمه المؤسسة لطلابها من دعم وخدمات ومن ذلك الخدمات الإرشادية.

وتعول كثير من مؤسسات التعليم العالي علي عملية الإرشاد الأكاديمي خاصة تلك التي تأخذ بفلسفة التدريس علي نظام الساعات المعتمدة في سبيل تمكين الطلاب علي التكيف الأكاديمي لهذا النظام ومتطلباته، فالتوجيه وتقديم المعلومات الإرشادية لشرح أساسيات هذا النظام، مسألتيان علي درجة بالغة الأهمية للأخذ بيد الطالب منذ التحاقه بالجامعة واختيار التخصص الذي يناسب قدراته وميوله، وحتى إستكماله لمتطلبات الحصول علي الدرجة العلمية بنجاح. لذا فإن عدم توفر خدمة الإرشاد الأكاديمي أو توفرها مع إهمالها وعدم تفعيلها سيؤدي إلي ظهور العديد من النتائج السلبية ليس في مستوى الطالب الأكاديمي فقط، وإنما علي مستوى الكلية و الجامعة ككل.

من هذا المنطلق، فإن الإرشاد الأكاديمي عبارة عن خدمة توجيهية مستمرة تساعد الطالب علي فهم اللوائح والأنظمة الأكاديمية والإلمام بالخطة الدراسية وإشترطات النجاح وحسابات المعدلات الفصلية

والتراكمية وإجراءات التسجيل والحذف والإضافة كما تساعده علي تخطي العقبات التي قد تعوق قدرته على التحصيل العلمي. ولا يقتصر دور الإرشاد على الجانب الأكاديمي و متابعة الطالب في تنفيذ خطته الدراسية فحسب، بل يتعدى ذلك إلى متابعته في الأمور النفسية والاجتماعية والحياتية. وغالباً ما تسند مهام الإرشاد الأكاديمي بمؤسسات التعليم العالي إلى أعضاء هيئة التدريس الذين لهم خبرة وكفاءة ومعرفة بالخطط الدراسية واللوائح والإجراءات، لذا فإن نجاح العملية الإرشادية يعتمد بدرجة كبيرة علي مهارة وفاعلية المرشد الأكاديمي في إعداد الطالب لهذه العملية ومساعدته علي إستيعاب فوائدها.

والناظر إلي واقع جامعة بخت الرضا، يلحظ إهتمام إدارة الجامعة وكلياتها بقضية الإرشاد الأكاديمي وذلك من خلال إنشاء وحدات متخصصة له بالكليات المختلفة يقع علي عاتقها توفير الدعم اللازم للطالب أثناء مسيرته الأكاديمية للتكيف مع البيئة الجامعية والتغلب علي الصعوبات التي قد تعترض مسيرته الدراسية بما يضمن تحسين تحصيله العلمي وقدرته علي التقدم وإستكمال متطلبات الدراسة. وتماشياً مع هذا النهج، تعمل كليات الجامعة وأقسامها الأكاديمية علي تفعيل أنشطة الإرشاد الأكاديمي من خلال توفير مرشداً أكاديمياً لكل طالب يساعده ويقدم له النصح منذ لحظة دخوله الكلية وحتى تخرجه منها، كما تعمل وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية علي تقديم الخدمات الإرشادية لجميع طلاب وطالبات الكلية ومتابعة تقدمهم وتقييم إنجازاتهم.

ولما كان نجاح العملية التعليمية مرهون بمدى فاعلية برامج الإرشاد الأكاديمي، لزم أن تتوفر له كافة الإمكانيات والمقومات وتفعيله بالصورة التي تلبى طموحات الطلاب وتطلعاتهم في إجتياز البرامج الدراسية بنجاح، وفي هذا الإتجاه لابد من تقييم وتقويم هذه التجربة من حين لآخر بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بها والإستفادة منها في بناء نموذج إرشادي فاعل يضمن جودة الخدمات الإرشادية. وبناءً علي ذلك، فإن هذه الدراسة تحاول التعرف علي واقع تجربة الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعات بخت الرضا من خلال أخذ آراء ومواقف الطلاب للتعرف علي إنطباعاتهم حول أنشطة الإرشاد الأكاديمي وفعاليتها في تطوير وتحسين تحصيلهم المعرفي والعلمي ومدى مساهمتها في تذليل العوائق والعقبات التي تعترض مسيرتهم الدراسية بالجامعة وصولاً لإقتراحاتهم في ما يتعلق بتطوير هذه العملية وذلك علي إعتبار ان الطلاب هم أهم محاور العملية الارشادية.

إن مشكلة الدراسة تتمثل في ضرورة الوقوف علي مدى رضا طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا وإتجاهاتهم نحو الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم والتعرف علي اقتراحاتهم وآرائهم حول هذه العملية

الإرشادية وبناءً علي ما تقدم فإنه يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع الإرشاد الأكاديمي في كليات جامعة بخت الرضا وأقسامها الأكاديمية المختلفة من وجهة نظر الطلاب والطالبات؟

وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية: ما مدي رضا طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا حول ما تقدمه الكليات من خدمات إرشادية؟

هل تختلف آراء طلاب جامعة بخت الرضا حول واقع ما يقدم لهم من خدمات إرشادية باختلاف متغيرات (نوع الطلاب، الكلية، القسم، السنة الدراسية، مستوى التحصيل الدراسي كما يعبر عنه المعدل التراكمي، والحالة الأكاديمية)؟ امدى تأثير ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهام الإرشاد الأكاديمي علي التحصيل الأكاديمي كما يراها الطلاب؟

ما المهام الإرشادية التي تحظى بدرجة ممارسة متدنية/مرتفعة من وجهة نظر الطلاب؟
ما هي اقتراحات وآراء طلاب جامعة بخت الرضا لتفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي بالجامعة؟
تهدف الدراسة إلي:

التعرف علي واقع الإرشاد الأكاديمي بكليات جامعة بخت الرضا من وجهة نظر الطلاب.
التعرف علي أثر تقديم الخدمات الإرشادية علي التحصيل الدراسي ومواجهة صعوبات الحياة الجامعية من وجهة نظر الطلاب.

التعرف علي درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لمهام الإرشاد الأكاديمي كما يراها طلاب جامعة بخت الرضا.

التعرف علي مدي إختلاف آراء الطلاب حول واقع الإرشاد الأكاديمي بالكلية بناءً علي متغيرات (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي، جنس المرشد الأكاديمي، الدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي).

التعرف على المهام الإرشادية التي تحظى بدرجة ممارسة متدنية/مرتفعة من وجهة نظر الطلاب
تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في سبيل تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي بجامعة بخت الرضا.

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تحاول التعرف علي واقع الإرشاد الأكاديمي بجامعة بخت الرضا بتركيزها علي أحد أهم محاور العملية التعليمية - وهو الطالب - حيث يمكن لإدارة الجامعة وإدارات الكليات المختلفة ومن خلال ما تتوصل إليه هذه الدراسة من نتائج وما ستقدمه من توصيات أخذ مواقف الطلاب وآرائهم حول واقع الإرشاد الأكاديمي ومن ثم إدراج تلك الآراء والمواقف في الخطط

الأكاديمية المستقبلية للجامعة والكليات من أجل الإرتقاء بعملية الإرشاد الأكاديمي وتطويرها بما يحقق الأهداف التي رسمها النظام الأكاديمي للجامعة وبما يحقق أعلى مستويات الجودة في تقديم هذه الخدمات الإرشادية. من جانب آخر يمكن أن تسهم هذه الدراسة في إرساء قاعدة يمكن الإعتماد عليها في إجراء مثل هذه الدراسة بصفة دورية.

تحقيقاً لأهدافها، تختبر هذه الدراسة الفرضية الرئيسة التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب جامعة بخت الرضا فيما يتعلق بأرائهم واتجاهاتهم حول خدمات الإرشاد الأكاديمي بناءً على متغيرات الدراسة (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي، نوع المرشد الأكاديمي، الدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي).

وتتبع من هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية تتعلق بمدى وجود إختلافات في إتجاهات الطلاب والطالبات حول الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم بناءً على متغيرات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا حول رضاهم العام عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بناءً على متغيرات الدراسة: (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي، نوع المرشد الأكاديمي، الدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا حول رضاهم عن أسلوب تعامل المرشد الأكاديمي بناءً على متغيرات الدراسة: (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي، نوع المرشد الأكاديمي، الدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي).

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا حول رضاهم عن المعلومات التي يقدمها المرشد الأكاديمي بناءً على متغيرات الدراسة: (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي، نوع المرشد الأكاديمي، الدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي).

سيتم إجراء الدراسة في إطار المحددات التالية:

حدود موضوعية: حيث تقتصر الدراسة على واقع الإرشاد الأكاديمي من وجهة نظر الطلاب والطالبات.

حدود مكانية : حيث تقتصر الدراسة على كليات جامعة بخت الرضا المختلفة (كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، كلية التربية، كلية الزراعة والموارد الطبيعية وكلية الطب والعلوم الصحية).

حدود زمانية: حيث تطبق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2012-2013م.

مُصَلَّحَاتُ الدِّرَاسَةِ:

الإرشاد الأكاديمي: ويقصد به الخدمات الإرشادية التي يقوم بها المرشد لتنمية الطالب معرفياً ومهنياً وحل المشكلات التي تعوق تقدم تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى إكسابه المهارات والاتجاهات والخبرات الإيجابية وفقاً للقيم المجتمعية (القرني، 1991). ويعرف مكتب التربية العربي لدول الخليج (1990م) الإرشاد الأكاديمي بأنه الخدمات الإرشادية التي يقدمها الأستاذ الجامعي لطالبه، في اختيار نوع التخصص ومطلوبات التخرج، وتقديم المساعدة والنصح له، للتكيف مع البيئة الجامعية، والتغلب على الصعوبات التي تعترضه، وتوعيته بقدراته، وتمكينه من تحقيق ذاته، لاتخاذ القرارات المناسبة التي تتصل بحاجاته الدراسية والشخصية، ويمكن أن يقوم بهذه المهمة المرشد الأكاديمي أو عضو هيئة التدريس .

التحصيل الدراسي: المعرفة التي تم الحصول عليها (الصالح، 1996م). وهو الذي يعكسه المعدل التراكمي، ويساوي حاصل قسمة مجموع النقاط التي حصل عليها الطالب في جميع المقررات التي درسها منذ التحاقه بالجامعة على مجموع الوحدات المقررة لتلك المواد.

المرشد الأكاديمي: عضو هيئة تدريس يقوم بإرشاد الطالب ومساعدته لحل مشاكله الأكاديمية وتحسين تحصيله العلمي .

الدراسات السابقة

حظي موضوع الإرشاد الأكاديمي لطلاب الجامعات باهتمام كبير من قبل العديد من الباحثين والمختصين ومتخذي القرارات وادارات مؤسسات التعليم العالي المختلفة لكونه أصبح أحد الأدلة على جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها هذه المؤسسات وقد تطرقت العديد من الدراسات إلى الإرشاد الأكاديمي وتناولته من جوانب عدة، حيث أن بعضها اهتم بالعوائق والمشكلات المحيطة به، وبعضها اهتم بتحديد أدوار المرشد وصلاحياته، في حين أن بعضها عكف على البحث عن طرق بديلة للإرشاد. وفيما يلي عرض لبعضاً من هذه الدراسات:

توصلت سعاد (2008) في دراستها (الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس) إلى أن مستوى رضا الطلاب العام عن خدمات الإرشاد الأكاديمي يقع في المدى المتدني، كما أن مستوى الرضا عن تلك الخدمات جاء لصالح الذكور، ولم تظهر النتائج أثراً يعزى للسنة الدراسية في متوسط الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي.

توصل كلاً من الصارمي وزايد (2006) في دراستهما التي هدفت إلى التعرف على مدى رضا طلاب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن خدمات الإرشاد الأكاديمي المقدمة لهم. أظهرت النتائج أن الطلبة يريدون مشرفين أكاديميين يمتلكون المرفة بخطط الدراسة وانظمة الجامعة، كما أظهرت النتائج أن الطلبة مع تقدم الدراسة يصبحون أقل رضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي.

قام الكندري (2006م) بإستطلاع آراء طلبة جامعة الكويت حول مدى فاعلية موظفي مكاتب التوجيه والإرشاد في أداء مهامهم، وذلك بشأن تعاملهم مع الطلبة ومدى خبرتهم في مجال الإرشاد الأكاديمي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود رضا طلابي بدرجة منخفضة عن أداء الموظفين في مكاتب التوجيه والإرشاد.

توصل الطحان وأبو عيطة (2002) في دراستهما حول الحاجات الإرشادية لطلبة الجامعة الهاشمية أن أولويات الحاجات الإرشادية من وجهة نظر الطلاب جاءت علي النحو التالي: الحاجات المهنية، فالأكاديمية، فالنفسية، فالاجتماعية، وأخيراً الأخلاقية. وأن الذكور يعانون أكثر من الإناث، باستثناء الحاجات النفسية التي بدت فيه معاناة الإناث أكثر من الذكور، وأن طلبة المستوى الأول أكثر معاناة من طلبة المستويات الأخرى.

وفي سبيل التعرف علي مدى اتفاق وجهات نظر الطلاب والطالبات حول ترتيب الخصائص الإرشادية التي يتحلى بها المرشد الأكاديمي كشفت نتائج دراسة المحبوب (2001م) اتفاق وجهات نظر طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك فيصل، حيث جاء فهم الدور الإرشادي، والاهتمام بتقديم سيرهم الدراسي، والمقدرة على حل مشكلاتهم والتعامل مع كافة المستويات في المراتب الأولى

في دراسة (2001) Lorenzen حول الإرشاد الأكاديمي ودوره في تعزيز فرص التنافس التعليمي، توصل الباحث إلي أن الطلبة الذين عمل المرشد الأكاديمي على تشجيعهم وحثهم علي التميز حققوا مستويات أكاديمية أفضل من نظرائهم.

أوصى كل من صمادي، وطحان (1996) في دراستهما عن الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الامارات بأهمية قيام مركز للخدمات النفسية في الجامعة لتقديم الإرشاد النفسي و الاجتماعي وخاصة ما يتصل بتحديد الأهداف الشخصية وكيفية تحقيقها، واكتساب الجرأة للمطالبة بالحقوق والتخلص من اليأس والكآبه.

ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، قام القرني (1991) بإجراء دراسة هدفت إلي تقويم أعضاء هيئة التدريس لوظائف المرشد الأكاديمي حسب أهميتها، حيث جاءت مساعدة الطلاب في تخطيط

برامجهم الدراسية اللازمة للتخرج، ومساعدتهم في اختيار المواد المراد تسجيلها فصلياً في المرتبتين الأولى والثانية، ومن جانب آخر حصلت الوظيفتان: مساعدة الطلاب في التغلب على مشاكلهم الخاصة، وتعريفهم بالخدمات المتوافرة بالجامعة على أقل درجة في قائمة وظائف المرشد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كما قوم الطلاب ووظائف المرشد الأكاديمي حسب أهميتها حيث جاء تعريف الطلاب بالفرص الوظيفية، ومساعدتهم في اختيار التخصص المناسب لميولهم وقدراتهم في المرتبتين الأولى والثانية.

في سبيل تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء دراستهم الجامعية أوصت دراسة أبو عيطة (1988)، حول تقييم الحاجات الإرشادية للطلبة الكويتيين في جامعة الكويت، أوصت بضرورة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي وخاصةً في جانبه المتعلق بالإرشاد المهني والحصول على معلومات عن المهن والوظائف المختلفة، وكيفية التخطيط للحصول على عمل، وكذلك الحصول على معلومات عن سوق العمل.

كشفت دراسة جرادات، ضرار (1984) حول نظام الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي عن العديد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة بسبب عدم وضوح فلسفة الإرشاد الأكاديمي وعدم وضوح عملياته واسنادها إلى غير ذوي الخبرة والكفاءة.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال هذا الإستعراض للدراسات والبحوث السابقة يتضح ما يلي:
أكدت جميع الدراسات السابقة علي أهمية الإرشاد الأكاديمي في نمو وتقديم الطلاب والطالبات معرفياً وأكاديمياً ومهنياً .

أكدت جميع هذه الدراسات علي أهمية اشراك الجميع في سبيل تقييم وتقويم تقديم الخدمات الإرشادية مثل (الطلاب وأعضاء هيئة التدريس). كانت الاستبانة الاداة الرئيسة للقياس في معظم الدراسات السابقة.

لاتزال الحاجة قائمة الي اجراء العديد من الدراسات المتعمقة حول هذا الموضوع.
غالبية الدراسات السابقة ركزت علي معرفة الاتجاهات حول واقع الارشاد الأكاديمي بالاعتماد علي عدد محدود من المتغيرات (النوع، التخصص والسنة الدراسية)، ولكن الدراسة الحالية تهدف الي معرفة الاتجاهات بالاعتماد على عدد من المتغيرات (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي، نوع المرشد الأكاديمي، الدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي) مما يجعلها

تختلف عن الدراسات السابقة التي تم التعرض لها، كما تتميز هذه الدراسة بانها الاولى من نوعها - حسب علم الباحث - التي تطبق علي كليات جامعة بخت الرضا.

منهج الدراسة

لما كانت هذه الدراسة تستهدف التعرف علي واقع الإرشاد الأكاديمي، فإن ذلك يتطلب إجراء دراسة إستطلاعية تحاول الكشف عن واقع هذه العملية وعليه اعتمد الباحث في اجراء هذه الدراسة علي المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم إستبانة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة (طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا) ومن ثم تم معالجة البيانات المتحصل عليها بإستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية تشمل: التكرارات، النسب المئوية، وإجراء بعض الاختبارات الإحصائية للكشف عن الفروقات المعنوية التي يتوقع وجودها بين متغيرات الدراسة. وحيث أن المتغيرات (إستجابات طلاب وطالبات جامعات بخت الرضا) في هذه الدراسة مقاسة بمقياس ترتيبي (مقياس ليكرت الخماسي للموافقة)، فقد إعتد الباحث على إستخدام الإحصاءات اللامعلمية في تحليل البيانات. حيث تم إستخدام إختبار مربع كاي لإختبار الفرض العدم المتعلق بعدم وجود علاقة بين إستجابات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا فيما يتعلق بأرائهم واتجاهاتهم حول خدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدم لهم وذلك بناءً على متغيرات الدراسة (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي، جنس المرشد الأكاديمي، الدرجة العلمية للمرشد الاكاديمي).

والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي).

مجتمع الدراسة وعينتها: يتألف مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا علي مستوى البكالوريوس بالفصل الدراسي الأول من العام 2012-2013م. ونظراً لعدم تمكن الباحث من الحصول علي إحصائية بأعداد طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا، فقد عمد إلي إستخدام عينة تحكمية حجمها 780 طالبة وطالبة.

أداة الدراسة: صممت إستبانة مكونة من عدة أجزاء توضح في مجملها واقع الارشاد الاكاديمي من وجهة نظر الطلاب والطالبات، الجزء الأول يحتوي على البيانات العامة عن الطلاب والطالبات، وقد خصص الجزء الثاني من الإستبانة لقياس إتجاهات ومواقف الطلاب عن أنشطة الإرشاد الأكاديمي التي تقدم لهم، ويحتوي هذا الجزء على (34) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي: الرضا العام عن الإرشاد الأكاديمي ويتضمن (10) فقرات، رضا الطلاب عن تعامل المرشدين الاكاديميين ويتضمن (13) فقرة، ومحور رضا الطلاب عن معلومات المرشدين الأكاديمي ويتضمن (11) فقرة،

وأخيراً التقويم العام لأنشطة الإرشاد الأكاديمي وتتضمن فقرتان، وفي هذا الجزء من الإستبانة قام الباحث بإستخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي للموافقة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشده) لقياس إتجاهات أفراد العينة. أما الجزء الثالث من الاستبانة فقد كان متعلقاً بآراء الطلاب حول أفضل الجوانب في خدمات الارشاد الأكاديمي وأهم المشكلات التي تواجه الارشاد الأكاديمي للطلبة، بالإضافة الي اقتراحات الطلبة لتطوير عملية الارشاد الأكاديمي. وقد قام الباحث بالإطلاع على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والمرتبطة بالإرشاد الأكاديمي لطلاب التعليم الجامعي وذلك لتصميم إستبانة تحقق أهداف الدراسة وتجب على أسئلتها، ومن ثم عرضت الإستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات التعليم العالي المختلفة (حيث حكمت الإستبانة من قبل: عميد كلية إدارة الأعمال، وكيل الكلية للتطوير والجودة، رئيس وحدة الجودة الحالي والسابق، رئيس قسم الإدارة، رئيس قسم المالية ورئيس وحدة القياس بعمادة الجودة بالجامعة). ومن ثم قام الباحث بإعادة صياغة الإستبانة وتعديلها وفقاً لملاحظات المحكمين ومقترحاتهم حتي خرجت بصورتها النهائية (أنظر الملحق).

نتائج الدراسة ومناقشتها

الرضا العام عن خدمات الإرشاد الأكاديمي

للتعرف على ذلك، قام الباحث بحساب متوسط إستجابة أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من الفقرات المتعلقة بإتجاهات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا عن الخدمات الإرشادية. يلاحظ أن المتوسط الكلي لإتجاهات الرضا العام عند طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي جاء في درجة متدنية حيث بلغ (2.32) وقد جاءت العبارات (تساعدني المعلومات والخدمات الإرشادية المقدمة على التعلم) ، (يساعدني الإرشاد الأكاديمي على زيادة تحصيلي الأكاديمي)، (يساعدني الإرشاد الأكاديمي على معرفة اللوائح الأكاديمية والسلوكية بالجامعة)، و(تتوافر خدمات الارشاد النفسي بشكل مناسب) في المراتب الأخيرة من عبارات ذلك المحور. وبالنظر إلى واقع الكليات بناءً علي عبارات ذلك المحور، نجد أن هناك إتجاهاً عاماً بالإرتفاع في الرضا العام عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وذلك لدى طلاب وطالبات كلية الطب وذلك على عكس الوضع بالنسبة لبقية الكليات التي تشترك في تدني مستويات الرضا العام. في المقابل، جاءت كلية التربية أساس في أسفل الترتيب المتعلق برضا الطلاب والطالبات عن الخدمات الإرشادية التي تقدمها الكلية.

الرضا عن أسلوب تعامل المرشد الأكاديمي

للتعرف على ذلك، قام الباحث بحساب متوسط إستجابة أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من الفقرات المتعلقة بإتجاهات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا عن أسلوب تعامل المرشد الاكاديمي كما في الجدول رقم (3). ويلاحظ من الجدول رقم (3) أن المتوسط الكلي لإتجاهات الرضا عند طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا عن اسلوب تعامل المرشدين الأكاديميين جاء في درجة متوسطة حيث بلغ (2.66) وقد جاءت العبارات (يعاملني المرشد بإحترام) و (يشجعني دائماً للأداء الأفضل) في المراتب الأخيرة من عبارات ذلك المحور. وبالنظر إلى واقع الكليات بناءً على عبارات ذلك المحور، نجد أن هناك إتجاهاً عاماً بالإرتفاع في الرضا عن اسلوب تعامل المرشدين الاكاديميين وذلك لدى طلاب وطالبات كلية الطب. في المقابل، جاءت كلية التربية أساس في أسفل الترتيب المتعلق برضا الطلاب والطالبات عن عن اسلوب تعامل المرشدين الاكاديميين.

الرضا عن معلومات المرشد الاكاديمي

قام الباحث بحساب متوسط إستجابة أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من الفقرات المتعلقة بإتجاهات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا عن المعلومات التي يمتلكها ويقدمها المرشد الاكاديمي كما في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1): متوسط إستجابة أفراد العينة على فقرات الرضا عن معلومات المرشد الاكاديمي

الرقم	العبارات	متوسط الإستجابة					
		الكليات					
		الجامعة	الطب	الزراعة	التربية أساس	التربية ثانوي	الإقتصاد
1	يقدم المرشد المشورة عند تسجيل المواد في بداية كل فصل	2.50	3.26	2.34	2.19	2.43	2.54
2	يساعدني المرشد في بث الإهتمام للقسم	2.48	3.34	2.32	2.18	2.42	2.49
3	يساعدني علي معرفة نظام الساعات المعتمد وحساب المعدلات التراكمية	2.41	3.03	2.23	2.14	2.39	2.43
4	يتابع المرشد تقدمي في الخطة الدراسية	2.60	3.46	2.37	2.21	2.60	2.61
5	أثق جداً بالمعلومات التي يزودني	2.26	3.21	1.99	2.11	2.30	2.13

						بها المرشد	
2.32	3.26	2.03	2.08	2.30	2.28	يزودني بالمعلومات الصحيحة المفيدة.ائماً	6
2.70	3.71	2.49	2.31	2.70	2.66	لديه القدرة على مشاركتي في تحديد أهدافي	7
2.83	3.86	2.68	2.24	2.85	2.81	لديه إمام بأهدافي الأكاديمية	8
2.86	3.74	2.80	2.28	2.70	3.01	يفهم كيف تؤثر حياتي الشخصية على حياتي الأكاديمية	9
2.40	3.39	2.14	2.22	2.32	2.37	يعرف قواعد وتعليمات ولوائح الجامعة جيداً	10
2.73	3.76	2.61	2.7	2.60	2.79	يمدني بمعلومات كافية عن الوظائف التي سأقدم لها بعد تخرجي	11
2.55	3.46	2.36	2.24	2.51	2.56	متوسط الإستجابة الكلي	

ويلاحظ أن المتوسط الكلي لإتجاهات الرضا عند طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا حول المعلومات التي يقدمها المرشدين الأكاديميين جاء في درجة متوسطة حيث بلغ (2.55) وقد جاءت العبارات (يساعدني علي معرفة نظام الساعات المعتمد وحساب المعدلات التراكمية) ، (أثق جداً بالمعلومات التي يزودني بها المرشد) ، (يزودني بالمعلومات الصحيحة المفيدة دائماً) و (يعرف قواعد وتعليمات ولوائح الجامعة جيداً) في المراتب الأخيرة من عبارات ذلك المحور. وبالنظر إلى واقع الكليات بناءً علي عبارات ذلك المحور، نجد أن هناك إتجاهاً عاماً مرتفعاً عند طلاب وطالبات كلية الطب فيما يتعلق برضاهم عن المعلومات التي يقدمها المرشدين الأكاديميين. في المقابل، مازالت كلية التربية أساساً تتزيل الترتيب المتعلق برضا الطلاب والطالبات عن أسلوب تعامل المرشدين الأكاديميين.

فرضيات الدراسة

للتعرف على مدى تفاوت واختلاف إتجاهات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا عن واقع خدمات الإرشاد الأكاديمي، قام الباحث بصياغة الفرضية الرئيسة التالية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا فيما يتعلق بأرائهم واتجاهاتهم حول خدمات الإرشاد

الأكاديمي". وتتبع من هذه الفرضية عدة فرضيات فرعية تتعلق بمدى وجود إختلافات في إتجاهات الطلاب والطالبات حول الخدمات الإرشادية التي تقدم لهم بناءً على متغيرات الدراسة: (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي، نوع المرشد الأكاديمي، الدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي).

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا حول رضاهم العام عن خدمات الإرشاد الأكاديمي بناءً على متغيرات الدراسة: (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي، نوع المرشد الأكاديمي، الدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي).

جدول رقم (2): العلاقة بين إستجابات الطلاب حول الرضا العام عن خدمات الإرشاد الأكاديمي

متغيرات الدراسة								العبارات
الكلية	القسم	النوع	السنة	الحالة	المعدل	جنس المرشد	درجة المرشد	
قيمة مربع كاي								
55.5 ^a	163 ^a	25.1	42.1 ^a	19.2 ^b	17.1 ^a	24.5 ^a	8.30	يتاح لي الإرشاد الأكاديمي المناسب خلال فترة دراستي بالكلية
103 ^a	185 ^a	21.3	25.9 ^a	11.3	11.5 ^b	12.8 ^b	18.5 ^b	تساعدني المعلومات والخدمات الإرشادية المقدمة على التعلم
95.4 ^a	187 ^a	19.2	30.9 ^a	17.2 ^b	7.30	11.5 ^b	12.3 ^c	يساعدني الإرشاد الأكاديمي على

								زيادة تحصيلي الأكاديمي
14.1 ^c	13.7 ^c	12.2 ^a	5.90	10.3	32.7 ^a	186 ^a	35.1 ^b	تساعدني المعلومات والخدمات الإرشادية على إختيار التخصص المناسب
18.6 ^b	10.8 ^b	5.20	21.1 ^a	24.1 ^a	42.8 ^a	178 ^a	68.8 ^a	تتلائم خدمات الإرشاد الأكاديمي مع إحتياجات الطلبة
6.70	21.4 ^a	8.60 ^c	15.1 ^c	17.2 ^b	48.7 ^a	176 ^a	83.5 ^a	يساعدني الإرشاد الأكاديمي على معرفة اللوائح الأكاديمية والسلوكية بالجامعة
12.5	13.9 ^a	9.20 ^c	18.7 ^b	32.8 ^a	36.4 ^b	168 ^a	79.3 ^a	يساعدني الإرشاد الأكاديمي على حل مشكلاتي الأكاديمية
17.5 ^b	12.2 ^b	4.90	11.4	16.1 ^b	40.2 ^a	151 ^a	59.1 ^a	يساعدني الإرشاد الأكاديمي في تأقلمي مع البيئة الجامعية

17.1 ^c	13.1 ^b	3.50	12.6	22.3 ^b	68.4 ^a	175 ^b	81.2 ^a	تتوفر خدمات الارشاد النفسي بشكل مناسب
21.4 ^b	10.5 ^c	3.30	8.50	30.3 ^a	34.9 ^c	169 ^c	49.2 ^a	يتوفر التوجيه المهني المناسب

a ، b ، c تعني معنوية قيمة احصائية الاختبار (مربع كاي) عند المستويات 1%، 5% و 10% على الترتيب.

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (1) أنه توجد فروق معنوية بين إستجابات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا تعزى لمتغير الكلية، القسم و نوع المرشد الاكاديمي وذلك لجميع عبارات محور الرضا العام عن خدمات الإرشاد الأكاديمي. بينما لا توجد فروق معنوية بين الإستجابات حول العبارات (يتاح لي الإرشاد الأكاديمي المناسب خلال فترة دراستي بالكلية)، (تساعدني المعلومات والخدمات الإرشادية المقدمة على التعلم) و(يساعدني الإرشاد الأكاديمي على زيادة تحصيلي الأكاديمي) تعزى لمتغير نوع الطالب (جميع العبارات المتبقية معنوية لهذا المتغير). ولاتوجد فروق حول العبارات (تساعدني المعلومات والخدمات الإرشادية المقدمة على التعلم)، (تساعدني المعلومات والخدمات الإرشادية على إختيار التخصص المناسب)، (يساعدني الإرشاد الأكاديمي في تأقلمي مع البيئة الجامعية)، (تتوافر خدمات الارشاد النفسي بشكل مناسب) و(يتوافر التوجيه المهني المناسب) وذلك بالنسبة لمتغير الحالة الأكاديمية (جميع العبارات المتبقية معنوية لهذا المتغير). وأيضاً ليست هناك فروق معنوية في الإستجابات حول العبارات: (يساعدني الإرشاد الأكاديمي على زيادة تحصيلي الأكاديمي)، (تتلائم خدمات الإرشاد الأكاديمي مع إحتياجات الطلبة)، (يساعدني الإرشاد الأكاديمي في تأقلمي مع البيئة الجامعية)، (تتوافر خدمات الارشاد النفسي بشكل مناسب) و(يتوافر التوجيه المهني المناسب) وذلك بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي للطالب (جميع العبارات المتبقية معنوية لهذا المتغير). وأخيراً، لاتوجد فروق معنوية بين الاستجابات حول العبارتين (يتاح لي الإرشاد الأكاديمي المناسب خلال فترة دراستي بالكلية) و(يساعدني الإرشاد الأكاديمي على معرفة اللوائح الأكاديمية والسلوكية بالجامعة) وذلك بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية للمرشد الاكاديمي (جميع العبارات المتبقية معنوية لهذا المتغير).

الفرضية الثانية:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا حول رضاهم عن أسلوب تعامل المرشد الأكاديمي بناءً على متغيرات الدراسة: (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي، نوع المرشد الأكاديمي، الدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي).

جدول رقم (3): العلاقة بين إستجابات الطلاب حول أسلوب تعامل المرشد الأكاديمي بناءً على متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة								العبارات
الكلية	القسم	النوع	السنة	الحالة	المعدل	جنس المرشد	درجة المرشد	
قيمة مربع كاي								
42.5 ^a	136 ^c	29.4 ^c	30.5 ^a	16.6 ^b	13.2 ^b	13.1 ^b	30.6 ^a	يساعدني المرشد في بث الشعور بالثقة
50.6 ^a	136 ^c	28.9 ^c	25.9 ^a	22.4 ^a	6.80	10.9 ^b	16.4 ^b	أجده متحمساً دوماً للحديث معي
63.3 ^a	157 ^a	45.9 ^a	34.4 ^a	22.3 ^a	15.4 ^a	4.60	15.9 ^b	يعاملني المرشد بإحترام
67.7 ^a	177 ^a	32.9 ^b	18.7 ^b	13.9 ^c	13.1 ^b	9.40 ^c	15.5 ^c	استطيع التواصل مع المرشد عند الحاجة
48.4 ^a	142 ^b	18.2	16.9 ^b	7.80	5.80	5.20	5.60	يميل المرشد إلى فرض رأيه دون دون إقناعي
72.9 ^a	154 ^a	20.4	25.5 ^a	8.30	4.10	13.2 ^b	16.3 ^b	يستمتع لي جيداً ويتفهم مشكلاتي
69.8 ^a	156 ^a	24.6	16.5 ^b	11.3	4.30	6.50	35.6 ^a	يشجعني دائماً

								للأداء الأفضل
31.1 ^a	4.90	5.40	10.5	32.1 ^a	31.0 ^b	140 ^a	48.2 ^a	يظهر إهتماماً حقيقياً بالمشكلات التي أواجهها
25.3 ^b	7.20	7.10	14.6	21.9 ^b	30.7	218 ^a	65.8 ^a	يحترم خصوصيتي ولا يبوح بأسراري
21.3 ^a	4.10	9.90 ^b	8.40	14.3 ^c	28.5 ^c	153 ^a	66.6 ^a	لايفرق بين الطلاب في عملية الإرشاد الأكاديمي
21.6 ^a	3.20	2.80	7.90	19.8 ^b	35.4 ^b	137 ^c	68.2 ^a	يخصص لي وقتاً كافياً لمناقشة مشكلاتي
32.3 ^a	4.10	3.60	6.90	13.2	20.5	171 ^a	69.7 ^a	لا يمانع في اتصالي به عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني
26.4 ^a	0.65	8.60 ^c	16.8 ^b	14.9 ^c	27.1	150 ^a	56.2 ^a	لا أجد صعوبة في ترتيب لقاء معه

a ، b ، c تعني معنوية قيمة احصائية الإختبار (مربع كاي) عند المستويات 1%، 5% و 10% على الترتيب.

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (2) أنه توجد فروق معنوية بين إستجابات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا تعزى لمتغير الكلية والقسم وذلك لجميع عبارات محور الرضا

العام عن أسلوب تعامل المرشد الأكاديمي. بينما لا توجد فروق معنوية بين الإستجابات حول العبارات: (يميل المرشد إلى فرض رأيه دون دون إقناعي)، (يستمتع لي جيداً ويتقهم مشكلاتي)، (يشجعني دائماً للأداء الأفضل)، (يحترم خصوصيتي ولا يبوح بأسراري)، (لا يمانع في اتصالي به عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني) و(لا أجد صعوبة في ترتيب لقاء معه) تعزى لمتغير نوع الطالب (جميع العبارات المتبقية معنوية لهذا المتغير). وهناك فروقات معنوية في عبارة واحدة وهي (لا يمانع في اتصالي به عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني) بالنسبة لمتغير السنة الدراسية. وبالنظر الي المتغير (الحالة الدراسية للطالب: إنذار او بدون إنذار) والمتغير (المعدل التراكمي للطالب) والمتغير (نوع المرشد الأكاديمي) نجد أن معظم العبارات تقابلها فروقات معنوية في الاستجابة. وأخيراً، بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي فهناك عدم معنوية في الاستجابة مرتبط بعبارة واحدة وهي (يميل المرشد إلى فرض رأيه دون دون إقناعي).

الفرضية الثالثة:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إستجابات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا حول رضاهم عن المعلومات التي يقدمها المرشد الأكاديمي بناءً على متغيرات الدراسة: (الكلية، القسم، النوع، السنة الدراسية، الحالة الأكاديمية، المعدل التراكمي، نوع المرشد الأكاديمي، الدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي).

جدول رقم (4): نتائج التحليل الإحصائي لإختبار معنوية العلاقة بين إستجابات الطلاب حول معلومات المرشد الأكاديمي بناءً على متغيرات الدراسة

متغيرات الدراسة								العبارات
الكلية	القسم	النوع	السنة	الحالة	المعدل	جنس المرشد	درجة المرشد	
قيمة مربع كاي								
53.6 ^a	165 ^a	35.9 ^b	13.1 ^c	17.7 ^b	7.20	3.60	20.1 ^b	يقدم المرشد المشورة عند تسجيل المواد في بداية كل فصل
46.1 ^a	133 ^c	33.3 ^b	19.1 ^b	13.9 ^c	11.7 ^b	11.3 ^b	42.7 ^a	يساعدني المرشد في بث الإنتماء

								للقسم
26.4 ^a	6.30	2.60	10.2	32.2 ^a	45.1 ^a	141 ^b	48.3 ^a	يساعدني علي معرفة نظام الساعات المعتمد وحساب المعدلات التراكمية
38.9 ^a	1.60	5.40	10.2	9.60	41.5 ^a	148 ^b	56.8 ^a	يتابع المرشد تقدمي في الخطة الدراسية
38.7 ^a	3.60	14.8 ^a	13.8 ^c	14.1 ^c	21.2 ^c	180 ^a	74.9 ^a	أثق جداً بالمعلومات التي يزودني بها المرشد
33.4 ^a	9.20 ^c	10.3 ^b	17.9 ^b	10.7	17.7	145 ^b	65.3 ^a	يزودني بالمعلومات الصحيحة المفيدة دائماً
40.2 ^a	15.3 ^a	8.10 ^c	23.1 ^a	21.2 ^a	32.1 ^b	174 ^a	75.1 ^a	لديه القدرة على مشاركتي في تحديد أهدافي
42.1 ^a	13.2 ^b	16.5 ^a	24.8 ^a	12.4 ^c	40.5 ^b	205 ^a	99.5 ^a	لديه إلمام بأهدافي الأكاديمية
31.5 ^a	8.70 ^c	2.30	16.9 ^b	14.6 ^c	45.5 ^a	194 ^a	105 ^a	يتفهم كيف تؤثر حياتي الشخصية على حياتي

الأكاديمية								
19.2 ^b	6.00	11.6 ^b	20.2 ^a	19.1 ^b	24.7 ^c	156 ^a	76.4 ^a	يعرف قواعد وتعليمات ولوائح الجامعة جيداً
28.5 ^a	6.80	13.5 ^a	19.5 ^b	19.8 ^b	36.9 ^b	182 ^a	81.4 ^a	يمدني بمعلومات كافية عن الوظائف التي سأقدم لها بعد تخرجي

a ، b ، c تعني معنوية قيمة احصائية الإختبار (مربع كاي) عند المستويات 1%، 5% و 10% على الترتيب.

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (3) أنه توجد فروق معنوية بين إستجابات طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا تعزى لمتغير الكلية والقسم والدرجة العلمية للمرشد الأكاديمي وذلك لجميع عبارات محور الرضا العام عن المعلومات التي يقدمها المرشد الأكاديمي. بينما لا توجد فروق معنوية بين الإستجابات حول العبارة: (يزودني بالمعلومات الصحيحة المفيدة دائماً) تعزى لمتغير نوع الطالب (جميع العبارات المتبقية معنوية لهذا المتغير). وهناك فروقات معنوية في العبارتين (يتابع المرشد تقدمي في الخطة الدراسية) و (يزودني بالمعلومات الصحيحة المفيدة دائماً) بالنسبة لمتغير السنة الدراسية. وبالنظر الي المتغير (الحالة الدراسية للطلاب: إنذار او بدون إنذار) فهناك فروقات معنوية في الاستجابة للعبارتين: (يساعدني علي معرفة نظام الساعات المعتمدة وحساب المعدلات التراكمية) و (يتابع المرشد تقدمي في الخطة الدراسية). وأيضاً، هناك فروق في الاستجابة للعبارات: (يقدم المرشد المشورة عند تسجيل المواد في بداية كل فصل)، (يساعدني علي معرفة نظام الساعات المعتمدة وحساب المعدلات التراكمية) ، (يتابع المرشد تقدمي في الخطة الدراسية) و(يتفهم كيف تؤثر حياتي الشخصية على حياتي الأكاديمية) وذلك فيما يتعلق بالمتغير (المعدل التراكمي للطلاب). وأخيراً، هناك فروقات معنوية في الاستجابة للعبارات: (يقدم المرشد المشورة عند تسجيل المواد في بداية كل فصل)، (يساعدني علي معرفة نظام الساعات المعتمدة وحساب المعدلات التراكمية) ، (يتابع المرشد تقدمي في الخطة الدراسية)، (أثق جداً بالمعلومات

التي يزودني بها المرشد)، (يعرف قواعد وتعليمات ولوائح الجامعة جيداً) و (بمدني بمعلومات كافيته عن الوظائف التي سأقدم لها بعد تخرجي) وذلك فيما يتعلق بالمتغير (نوع المرشد الاكاديمي).

النتائج والتوصيات

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها مايلي:
أولاً: أن هناك إتجاهاً عاماً متدنياً من قبل طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا نحو خدمات الإرشاد الأكاديمي التي تقدمها الكليات والاقسام الاكاديمية المختلفة.
ثانياً: واقع الإرشاد الاكاديمي بكليتي الإقتصاد والطب جاء مرضياً لطموحات الطلاب والطالبات بدرجة فوق المتوسط، بينما جاء متدنياً بالنسبة للطلاب والطالبات بكليات التربية ثانوي والزراعة والتربية أساس.

ثالثاً: كلية التربية أساس تقف في مقدمة الكليات التي تعاني من مشكلات الإرشاد الأكاديمي والمهني للطلاب والطالبات.

رابعاً: طلاب وطالبات جامعة بخت الرضا راضون عن أسلوب تعامل المرشدين الاكاديميين أكثر مما هم راضون عن المعلومات التي يمتلكونها ويقومون بتقديمها.

خامساً: أوضحت النتائج أن افراد عينة الدراسة الذين يتولى إرشادهم اعضاء هيئة التدريس من درجة المحاضر يسجلون مستويات رضا مرتفعة مقارنة بأولئك الذين يشرف عليهم اعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه.

سادساً: اوضحت النتائج أن طلاب وطالبات السنة النهائية أكثر رضا من أقرانهم في السنوات الاولى من الدراسة حول خدمات الارشاد الاكاديمي.

سابعاً: كشفت النتائج أن الطلاب والطالبات الذين يتولى إرشادهم أعضاء هيئة التدريس (الإناث) أكثر رضا عن عملية الارشاد الاكاديمي من اقرانهم الذين يتولى ارشادهم مرشدين اكاديميين (ذكور). وينطبق نفس التفاوت بالنسبة لأسلوب تعامل المرشد الاكاديمي والمعلومات التي يقدمها.

ثامناً: توصلت الدراسة إلى أن أكثر المهام الإرشادية التي تحظى بدرجة ممارسة مرتفعة من وجهة نظر الطلاب والطالبات تتراوح بين 3.02 و 3.30.

تاسعاً: توصلت الدراسة إلى أن أكثر المهام الإرشادية التي تحظى بدرجة ممارسة متدنية من وجهة نظر الطلاب والطالبات تتراوح بين 2.16 و 2.48.

قائمة المراجع

أبو عيطة، سهام (1988)، تقييم الحاجات الإرشادية للطلبة الكويتيين في جامعة الكويت، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد خاص، جامعة الكويت.

الصارمي عبدالله وزايد كاشف (2006). مدى رضا طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن الإرشاد الأكاديمي وطبيعة توقعاتهم منه. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، المجلد (21) العدد (3).

الصالح، مصلح أحمد (1996م): التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي دراسة ميدانية في البيئة الجامعية، دار الفيصل.

الطحان، محمد و أبو عطية، سهام. (2002)، الحاجات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد 29، العدد (1)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، ص 121.

القرني، علي سعد: "وظائف الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية التربية بجامعة الملك سعود"، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، المجلد (3)، (1991م).

الكندري، نبيلة يوسف: "التوجيه والإرشاد في جامعة الكويت : دراسة ميدانية"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، المجلد (32)، العدد (123)، (2006م).

المحبوب، عبدالرحمن: "خصائص المرشد الأكاديمي كما يدركها طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل"، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والإدارية)، المجلد (2)، العدد (1)، (2001م).

جرادات، ضرار (1984)، الساعات المعتمدة والإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المركز العربي لبحوث التعليم العالي، دمشق، ص 61.

سليمان، سعاد محمد (2008م) الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد (9)، العدد (2).

صمادي، أحمد وطحان، محمد خالد (1996)، الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة الإمارات، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 13، عدد 2، ص 27.

Lorenzen, Mark (2001), Localized Learning and Policy: Academic Advice

نشر في المجلة الأوروبية لبحوث التخطيط التربوي، عدد (2)، ص 168 على الموقع الإلكتروني

السابق